

# هل كانت زوجة موسى مديانية ام

## حبشية ؟ خروج 2

Holy\_bible\_1

الشبهة

هل كانت زوجة موسى عليه السلام مديانية أم حبشية: يقول خروج 2: 16، 21  
«<sup>16</sup>وَكَانَ لِكَاهِنِ مَدْيَانَ سَبْعُ بَنَاتٍ، فَاتَيْنَ وَاسْتَقَيْنَ وَمَلَأْنَ الْأَجْرَانَ لِيَسْقِينَ غَنَمَ أَبِيهِنَّ.<sup>17</sup> فَآتَى  
الرُّعَاةَ وَطَرَدُوهُنَّ. فَهَضَّ مُوسَى وَأَنْجَدَهُنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ.<sup>18</sup> فَلَمَّا أَتَيْنَ إِلَى رَعْوَيْلَ أَبِيهِنَّ قَالَ:  
«مَا بِالْكُنِّ أَسْرَعُنَّ فِي الْمَجِيءِ الْيَوْمِ؟»<sup>19</sup> فَقُلْنَ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَنْقَذَنَا مِنْ أَيْدِي الرُّعَاةِ، وَإِنَّهُ  
اسْتَقَى لَنَا أَيْضًا وَسَقَى الْغَنَمَ.»<sup>20</sup> فَقَالَ لِبَنَاتِهِ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكَتُنَّ الرَّجُلَ؟ ادْعُوهُ لِيَأْكُلَ  
طَعَامًا.»<sup>21</sup> فَارْتَضَى مُوسَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَ الرَّجُلِ، فَأَعْطَى مُوسَى صَفُورَةَ ابْنَتَهُ.<sup>22</sup> فَوَلَدَتْ ابْنًا فَدَعَا  
اسْمَهُ «جَرَشُومَ»، لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ.»

من هو كاهن مديان هذا؟.

إنه يَثْرُونَ كما يوضحه نص الإنترنت: « 16 وكان لِيَثْرُونَ كاهنِ مديانَ سَبْعُ بَنَاتٍ، فَجِئْنَ إِلَى الْبَيْرِ وَأَخَذْنَ مِنْ مَائِهَا وَمَلَأْنَ الْأَحْوَاضَ لِيَسْقِينَ غَنَمَ أَبِيهِنَّ. ».

فمن هذا السفر نجد إن موسى تزوج من مديانية.

ولكن سفر العدد 12: 1 يقول إنه تزوج من حبشيَّة « وَأَتَّخَذَ مُوسَى زَوْجَةً حَبَشِيَّةً، فَتَكَلَّمَتِ مَرْيَمُ وَهَرُونَ عَلَيْهِ سُوَاءً بِسَبَبِ ذَلِكَ. ».

## الرد

الرد المختصر هو ان موسى تزوج زوجتين الاولى مديانية والثانية كوشيه بعد وفاة الاولى والدليل

الاولى المديانية التي تدعي صفورة ( ومعناه عصفوره صغيره )

## صِفْوَرَة

اسم مدياني معناه "عصفورة"، والاسم بالإنجليزية هو Zipporah. ابنة يثرون الكاهن المدياني اقترنت بموسى وولدت له ابنين (خر 2: 21 و22). قاومت ختانة ابنها الثاني ولكن فيما كانت العائلة سائرة إلى مصر وكانت حياة زوجها في خطر بسبب نكث العهد رضخت (خر 4: 18-26) ولعلها ذهبت إلى أبيها مع ولديها في ذلك الوقت ولكن الأرجح أنها رافقت موسى إلى مصر وبعد الخروج فيما كان قائد بني إسرائيل يدنو من جبل سيناء ارسلت إلى يثرون لتعلمه بما صنع الله لموسى ولبني إسرائيل وكيف أن الرب أخرجه من مصر (خر 18: 1) وقد عاد معهم يثرون إلى رفيديم (خر 18: 2-6).

وهي تزوجها موسي بعد هروبه من ارض مصر عندما كان اربعين سنه

## سفر الخروج 2

2: 15 فسمع فرعون هذا الامر فطلب ان يقتل موسى فهرب موسى من وجه فرعون و سكن في ارض مديان و جلس عند البئر

2: 16 و كان لكاهن مديان سبع بنات فاتين و استقين و ملان الاجران ليسقين غنم ابيهن

2: 17 فاتي الرعاة و طردوهن فنهض موسى و انجدهن و سقى غنمهن

2: 18 فلما اتين الى رعويل ابيهن قال ما بالكن اسرعتن في المجيء اليوم

2: 19 فقلن رجل مصري انقذنا من ايدي الرعاة و انه استقى لنا ايضا و سقى الغنم

2: 20 فقال لبناته و اين هو لماذا تركتن الرجل ادعونه لياكل طعاما

2: 21 فارتضى موسى ان يسكن مع الرجل فاعطى موسى صفورة ابنته

2: 22 فولدت ابنا فدعا اسمه جرشوم لانه قال كنت نزيلا في ارض غريبة

وانجبت له ابن ثاني بعد فتره اسمه اليعازر وهو قضى اربعين سنه في البريه حتي اصبح ثمانين سنه وبالطبع زوجته ايضا تقدمت في العمر كثيرا

وذهب الي مصر وفعل الرب العشر ضربات من خلال موسي واخرج الشعب الي البريه وفي رحلته في البريه غالبا ماتت زوجته التي تقدمت في الايام وبعد هذا في منتصف رحلة الخروج تقريبا بعد ان تزمر الشعب من طول فترة اكل المن فاعطاهم الرب السلوي وحدث ضربة الشعب فيكون هذا في النصف الثاني من رحلة الخروج تقريبا فيكون موسي تعدي 100 سنة وبعدها تقريبا تزوج الكوشيه ( الحبشية )

1 وَتَكَلَّمْتُ مَرِيْمَ وَهَارُونَ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الْكُوشِيَّةِ الَّتِي اتَّخَذَهَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اتَّخَذَ امْرَأَةً كُوشِيَّةً.

ولكن هناك رائٍ وله ادلته وهو اميل اليه اكثر وهو ان هي نفس الزوجه فهي مديانية كوشيه ويوجد دليل علي ذلك وهو

سفر حبقوق 3: 7

رَأَيْتُ خِيَامَ كُوشَانَ تَحْتَ بَلِيَّةٍ. رَجَعْتُ شُقُقُ أَرْضِ مِديَانَ

وهذا يطلعنا علي حقيقه تاريخيه وهي السبب لردى علي هذه الشبيهه

فيوجد بعض الكوشيين سكنوا في ارض مديان منذ فتره طويله وغالبا اسره رعونيل والد صفوره زوجة موسي هي اسره مختلطه ولذلك فهي مديانية كوشيه او كوشيه تربت في مديان

يخبرنا سفر التكوين عن ان كوش هو ابن حام اخو مصرايم

سفر التكوين 10: 6

وَبَنُو حَامٍ: كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ

وهو سكن جنوب شرق مصر ولكنه ايضا بعض قبائله سكنت في مديان وكانت تضايق الاسرائيليين

وهذا الرائي ذكره ابونا انطونيوس فكري

إذا كان الشعب قد تذر على الله فليس عجباً أن يحدث تذر على خادم الله موسى. فموسى تزوج بكوشية وقد تكون من ضمن الكوشيات اللواتى خرجن مع بنى إسرائيل من مصر. وقد يكون هذا بعد موت صفوره قبل زواجه من الكوشية. وهناك رأى آخر بأنها هي نفسها صفوره العربية , وتكون من قبائل كوش التي سكنت وسط العرب.

وفى حب 7:3 ( رايت خيام كوشان تحت بلية رجفت شقق ارض مديان). يجمع بين كوش ومديان ,  
وغالباً سبب التذمر ليس هو السبب المذكور

### وايضا المفسر جيل يؤيد هذا الرأى

it was Zipporah herself, as Aben Ezra, Ben Melech, and so the Jerusalem Targum, which represents her not as truly an Ethiopian, but so called, because she was like to one; indeed she was really one; not a native of Ethiopia, the country of the Abyssines, but she was a Cushite, a native of Arabia Chusea, in which country Midian was, from whence she came; hence the tents, of Cushan, and the curtains of Midian, are spoken of together, [Hab 3:7](#). Now it was not on account of Moses's marriage with her that they spoke against him, for that was an affair transacted in Midian some years ago,

كانت هي نفسها صفورة وهذا ما قاله ابن عزرا ومليك وايضا ترجوم اورشليم انها لم تكن بالحقيقه  
اثيوبية ولكن ولكن اطلق عليها هذا لانها كانت تشبههم وهي كانت زوجه واحده وهي كانت كوشيه  
من العربيه من مديان لان خيام كوشان كانت في مديان ويتكلم عليهم معا

### وبخاصه ان اسمها اكادي الاصل

*The Hebrew and Aramaic lexicon of the Old Testament.*

צִפּוֹרָה, n.f.; SamP. ṣibbūrā, Sept. Σεπφωρα, Josephus Σαπφωρα (Schalit

*Namenwörterbuch* 107); cf. n.m. צִפּוֹר (י) צ; either unitary noun of I צִפּוֹר (י) צ, (cf. Michel

*Grundlegung* 1:64ff) or hypocoristic of II צִפּוֹר (י) צ: “small bird” (Stamm *Frauenamen*

330); cf. the Akkadian ending *-atu(m)* on personal names with the equivalent function, see Stamm 113f; von Soden *Gramm.* §60a: Moses' wife Ex 221 425 182. †

i

وايضا يؤيد هذا الرائي ان تسلسل الاحداث

فموسي ذهب ارض مصر عن عمر ثمانين سنة ليخرج الشعب حسب امر الرب وعند عودته يقول سفر ان صفوره التي كان صرفها موسي فهي صرفها وقتما ظهر الرب له في الطريق في بداية رحلة الذهاب الي مصر وهذا بسبب عدم ختان ابنها الصغير اليعازر فهي ختنت ابنها ورجعت بابنيها الي ابيها لان ابنها الصغير المختون بالطبع لن يتحمل عناء الرحله الشاقه الي من مديان الي مصر وذهبت الي ابيها بالولدين وهي انت اليه مع ابيها يثرون وولديه مره اخري في منتصف رحلة شعب بني اسرائيل الي ارض الموعد

## سفر الخروج 18

- 1 فَسَمِعَ يَثْرُونُ كَاهِنُ مَدْيَانَ، حَمُو مُوسَى، كُلَّ مَا صَنَعَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى وَإِلَى إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ: أَنْ الرَّبَّ أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.
- 2 فَأَخَذَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى صَفُورَةَ امْرَأَةِ مُوسَى بَعْدَ صَرْفِهَا
- 3 وَابْنَيْهَا، اللَّذَيْنِ اسْمُ أَحَدِهِمَا جِرْشُومُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ تَزِيلاً فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ».
- 4 وَاسْمُ الْآخَرِ أَلِيعَازَرُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «إِلَهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي وَأَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ».
- 5 وَآتَى يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى وَابْنَاهُ وَامْرَأَتَهُ إِلَى مُوسَى إِلَى الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ كَانَ نَازِلاً عِنْدَ جَبَلِ اللَّهِ.
- 6 فَقَالَ لِمُوسَى: «أَنَا حَمُوكَ يَثْرُونُ، آتِ إِلَيْكَ وَامْرَأَتُكَ وَابْنَاهَا مَعَهَا».

وبقيت هي والاولاد مع موسي ومضي حماه لوحده الي ارض مديان

سفر العدد 18

27 ثُمَّ صَرَفَ مُوسَى حَمَاهُ فَمَضَى إِلَى أَرْضِهِ.

ويتضح من سفر العدد ان حو باب ابن رعونيل اخو صفوره او قريبتها بقي مع موسي

سفر العدد 10: 29

وَقَالَ مُوسَى لِحُوبَابَ بْنِ رَعُونِيلَ الْمِدْيَانِيِّ حَمِي مُوسَى: «إِنَّا رَاحِلُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قَالَ  
الرَّبُّ أُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ. اذْهَبْ مَعَنَا فَتُحْسِنَ إِلَيْكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ بِالْإِحْسَانِ.»

وبعد هذا ظهر اشكالية موسي مع مريم وهارون فيكون الكلام عن صفوره هو الاقرب

وبالنسبه الي كلمة اتخذها فهي

H3947

לקח

lâqach

law-kakh'

A primitive root; to *take* (in the widest variety of applications): - accept, bring, buy, carry away, drawn, fetch, get, infold, X many, mingle, place, receive (-ing), reserve, seize, send for, take (away, -ing, up), use, win.

اخذ قبل احضر حمل او جلب حصل استقبل ابقي حافظ علي فاز

فهي تحمل معني انه ابقاها ويتضح الموقف اكثر لان هي انصرفت عن الشعب وعادت لابيها  
ورجعت مع ابيها مره اخري الي موسي فقد يكون سبب هذا خلاف عائلي

وقد يكون سبب الخلاف عائلي او بسبب رجوع زوجة موسي الذي لها راني ومكانه عند موسي  
ومريم قد يكون مكانتها القيادية قد اهتزت فسبب هذا الخلاف

ولتاكيد ان مريم كان لها دور قيادي

سفر ميخا 6: 4

إِنِّي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَكَرْتُكَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ  
وَمَرِيَمَ.

فهي ترفض ان زوجة موسي التي لم تخرج معهم يكون لها اي دور قيادي

وملخص الرد ان موسي تزوج صفوره وهي الكوشيه لان المديانيين وكوشيين سكنوا معا وتسلسل  
الاحداث توضح ذلك ايضا

## والمجد لله دائما

---

n. *nomen*, noun

f. feminine

Sept. Septuagint; → Swete *Septuagint*, Göttingen Edition 1936ff; Rahlfs *Sept.*; Brooke-M. *OT in Greek*; Sept<sup>A</sup> → BHS Prolegomena p. iv; Würthwein *Text* 75f (fourth ed.);  
Sept<sup>Ra</sup> → Rahlfs *Septuaginta*

Josephus → Pauly-W. (Kl.) 2:1440ff; → Schalit *Namenwörterbuch*

cf. *confer*, comparable with

m. masculine

† every Biblical reference quoted



---

<sup>1</sup>Koehler, L., Baumgartner, W., Richardson, M., & Stamm, J. J. (1999, c1994-1996). *The Hebrew and Aramaic lexicon of the Old Testament*. Volumes 1-4 combined in one electronic edition. (electronic ed.) (1050). Leiden; New York: E.J. Brill.